

مفردات القرآن

بدع .

- الإبداع : إنشاء صنعة بلا احتذاء واقتداء ومنه قيل : ركية بديع أي : جديدة الحفر (انظر : اللسان (بدع)) وإذا استعمل في الله تعالى فهو إيجاد الشيء بغير آلة ولا مادة ولا زمان ولا مكان وليس ذلك إلا (راجع : الأسماء والصفات للبيهقي ص 40) .
والبديع يقال للمبدع (انظر : المدخل لعلم التفسير ص 237) نحو قوله تعالى : { بديع السموات والأرض } [البقرة / 117] ويقال للمبدع نحو : ركية بديع وكذلك البدع يقال لهما جميعا بمعنى الفاعل والمفعول وقوله تعالى : { قل ما كنت بدعا من الرسل } [الأحقاف / 9] [قيل : معناه : مبدعا لم يتقدمني رسول وقيل : مبدعا فيما أقوله .
والبدعة في المذهب : إيراد قول لم يستن فاعلها وفاعلها فيه بصاحب الشريعة وأماثلها المتقدمة وأصولها المتقنة وروي : (كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) الحديث في مسلم وروايته : (وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة) فقط . ورقمه 867 في كتاب الجمعة .

والحديث برواية المؤلف أخرجه النسائي 3 / 189 عن جابر بن عبد الله وأخرجه أحمد في المسند 4 / 126 دون زيادة (وكل ضلالة في النار) .

والإبداع بالرجل : الانقطاع به لما ظهر من كلال راحلته وهزالها (قال في اللسان : وأبدع به : كلت راحلته أو عطبت وبقي منقطعاً به وقسر عليه ظهره)